السوط ضرب به زيد وهو كقولك آلسوط ضربت به وكذلك الخوان
اكل اللحم عليه وازيدا سميت به او سمي به عمرو لان هذا في موضع نصب
وانما تعتبر انك لو قلت آلسوط ضربت فكان هذا كلاما او الخوان
اكلت لم يكن الا نصبا فمن ثم جعل هذا الفعل الذي لا يظهر تفسيره هو
تفسير ما ينصب فاعتبر ما اشكل عليك من هذا بذا فان قلت
ازيدا ذهب به وازيدا انطلق به لم يكن الا رفعا لانك لو لم تقل به
فكان كلاما لم يكن الا رفعا كما قلت ازيد ذهب اخوه لانك لو قلت
ازيدا ذهب لم يكن الا رفعا وتقول ازيدا ضربت اخاه لانك لو
اتيت الاخ قلت ازيدا ضربت فاعتبر هذا ثم اجعل كل واحد حيث
به تفسير مثله واليوم والظروف بمنزلة زيد وعبد الله اذا لم تكن
ظروفا وذلك ايوم الجمعة ينطلق فيه عبد الله كقولك آخر انكلم
فيه عبد الله وايوم الجمعة ينطلق فيه كقولك ازيدا يذهب به وتقول
انت عبد الله ضربته جرى هنا مجرى انا زيدا ضربته لان الذي
يلي حرف الاستفهام انت ثم ابتدات هذا وليس قبله حرف استفهام ولا
شيء هو بالفعل وتقديره اول الا انك ان شئت نصبته كما نصبت
زيدا ضربته فهو عربي جيد واعرف هنا على قولك زيد ضربته قال
ابو الحسن انت عبد الله ضربته النصب اجود لان انت ينبغي
ان ترتفع بفعل مضمر اذا كان له فعل في آخر الكلام وينبغي ان يكون
الفعل الذي يرتفع به انت ساقطا على عبد الله فان قلت اكل
يوم زيدا تضربه فهو نصب كقولك ازيدا تضربه كل يوم لان الظروف
لا تفصل في قولك ما اليوم زيد ذاهبا وان اليوم عمرا منطلق

فلا

فلا يجوز هنا كما لا يجوز هنه ويقولون اعبد الله اخوه يضربه كما تقول
انت زيد ضربته لان الاسم هنا بمنزلة مبتدا ليس قبله شيء وان
نصبته على قولك زيدا تضربه قلت ازيدا اخاه يضربه لانك نصبت
الذي من سببه بفعل هذا تفسيره قال ابو الحسن ازيدا اخاه
تضربه الوجه النصب لان زيدا ينبغي ان يرتفع بفعل مضمر وذلك
الفعل يقع على اخيه واما ازيد اخوه يضربه فليس الفعل من زيد
في شيء لانه انما وقع هنا على الاخ وليس الفعل لزيد الا ترى قول من
قال زيدا ضربته واما من يقول ازيدا اخاه تضربه فتنصب الاخ
بفعل مضمر وتنصب زيدا بفعل آخر هذا المضمر تفسيره وقد قال قوم
لا يقول في زيد الا الرفع وان نصبنا الاخ لان الذي يقع على الاخ
مضمر فيكون تفسير المضمر يقع على زيد فيقول اليس المضمر الذي وقع
على الاخ قد فسره الفعل الآخر الظاهر وعرف واستبان حتى صار
كالظاهر فكيف لا يفسر المضمر الاول وكيف لا يكون الفعل الظاهر تفسيرا
لهما جميعا اذ كانا فعلين وكانا في معنى هذا الظاهر ومن قال ازيدا
اخاه تضربه فانما نصب زيدا لان الف الاستفهام وقعت عليه
والذي من سببه منصوب وقد يجوز الرفع في اعبد الله مررت به
على ما ذكرت لك واعبد الله ضربت اخاه والرفع في هذا اقوى منه
في اعبد الله ضربته وهو ايم قد يجوز اذا جاز هذا كما كان ذلك فيما
كان قبله من الابتداء وما جاء بعد ما بني على الفعل وذلك انه ابتدا
عبد الله وجعل الفعل في موضع الذي عليه فكانه قال اعبد الله
اخوك قال ابو الحسن تقول ازيدا لم يضربه الا هو لا يكون فيه

Copyright King Saud University